

Distr.: General  
20 March 2017  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والسبعون  
البند ٦١ من جدول الأعمال  
بناء السلام والحفاظ على السلام

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ آذار/مارس ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام  
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية  
لدى الأمم المتحدة

أُتشرّف بأن أحيل طيّه رسالة بشأن المناورات العسكرية العدوانية المشتركة التي تقوم  
بها منذ ١ آذار/مارس ٢٠١٧ كلٌّ من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ضدّ جمهورية  
كوريا الشعبية الديمقراطية، في تجاهل للتحذيرات المتكرّرة الصادرة عن حكومة  
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وللاحتجاجات والإدانات القوية الصادرة عن المجتمعات  
الداخلية والخارجية.

وهذه المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية  
هي أكثر المناورات المكشوفة في مجال الحرب النووية، وهي تهدف إلى دفع شبه الجزيرة  
الكورية وسائر منطقة شمال شرق آسيا نحو الكارثة النووية.

ولا بُدّ من الإشارة إلى أنّ الولايات المتحدة تستخدم بقوة في هذه المناورات، بشقيّها  
المعروفين باسم عملية "العزم الرئيسي" (Key Resolve) وعملية "فرخ التّسر" (Foal Eagle)،  
كلّ أنواع أسلحتها الاستراتيجية، بما في ذلك حاملات الطائرات العاملة بالطاقة النووية  
والغواصات النووية والقاذفات الاستراتيجية النووية وطائرات الشبح المقاتلة، من أجل تنفيذ  
تدريبات حربية فعلية وفق خطة نووية استباقية لشنّ هجوم مفاجئ على جمهورية كوريا  
الشعبية الديمقراطية.



ولا أحد يستطيع أن يضمن عدم تحوّل التدريبات الحربية، التي بدأت على إثر إدخال الكثير من أدوات الإغارة النووية وجحافل من القوات إلى كوريا الجنوبية وإلى المياه الإقليمية، إلى حرب فعلية، ليصبح الوضع في شبه الجزيرة الكورية يقترب مرة أخرى من حافة الحرب النووية.

والولايات المتحدة تسعى إلى إقناع الرأي العام بأنّ المناورات العسكرية المشتركة، بشقيها المتمثلين في عملية "العزم الرئيسي" وعملية "فرخ النسر"، يعود سببها إلى حصول جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الأسلحة النووية؛ ولكنّ هذا الكلام لا يعدو أن يكون سفسطة تخلط كثيرا بين الحق والباطل في هذه القضية.

فهذه المناورات العسكرية العدوانية المشتركة والتهديدات النووية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ارتكبتها الولايات المتحدة في مناسبات عديدة وقبل فترة طويلة من حيازتنا للرادع النووي.

إنّ سياسة الولايات المتحدة الموغلة في العداء لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتهديدات وعمليات الابتزاز النووية، وكذا فرض أسلحتها النووية، بما في ذلك المناورات العسكرية المشتركة، هي الأسباب الرئيسية الوحيدة التي تدفع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى التسلح بقدرات الهجوم النووي للدفاع عن النفس وإلى تعزيز قوات الردع النووي لديها والارتقاء بها إلى مستوى أعلى.

لذلك، فإنّني أطلب إدراج مسألة المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على جدول أعمال مجلس الأمن ومناقشتها، دون مزيد من التأخير، في اجتماع لمجلس الأمن.

وهذه مناسبة لكي نعيد تأكيد موقفنا فيما يتعلق بضرورة أن يقبل مجلس الأمن، من منطلق تقيده الصارم بالمهام والولاية الموكلة إليه، طلبنا حتى يضمن استتباب السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية، ويعالج بذلك الأسباب الجذرية لتوتّر الأوضاع في شبه الجزيرة ويسهم بطريقة عملية في إحلال السلم والأمن الدوليين.

وإذا قرّر مجلس الأمن مرة أخرى أن يتجاهل طلبات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المشروعة في مناقشة مسألة المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، فإنّ ذلك سيكون بمثابة الكشف عن الوجه الحقيقي لمجلس الأمن الذي لا يعدو أن يكون دوره سوى أداة سياسية في يد البعض من القوى الفردية، وعن تخلي المجلس عن جميع مهامه الرئيسية وعن ثقة المجتمع الدولي به.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومُرفقيها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام

السفير

الممثل الدائم

المرفق الأول بالرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٦ آذار/مارس ٢٠١٧ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان أدلى به المتحدث الرسمي باسم هيئة أركان الجيش الشعبي الكوري في ٢ آذار/مارس ٢٠١٧ فيما يتعلق بالتدريبات العسكرية المشتركة التي تنفذها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

إن أكبر تدريبات حربية سوف تنفذها بحسب التقارير جحافل غير مسبوقه من القوات المعتدية التي تضمّ القوات الإمبريالية التابعة للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية، مدعومة بقوات أمريكية من الخارج وبقوات عميلة تابعة لكوريا الجنوبية وقوات من شتى دول التبعية. وسينطوي هذا الاستعراض للعضلات على أنواع مختلفة من الأدوات الاستراتيجية، منها مجموعات الإغارة التابعة لحاملي الطائرات الأمريكية العاملة بالطاقة النووية رونالد ريغن (Ronald Reagan) و كارل فينسن (Carl Vinson)، والغواصات النووية والقاذفات الاستراتيجية النووية وطائرات الشبح المقاتلة والمدمّرات من طراز آيجس (Aegis).

وقد شرعت فعلا مجموعات عديدة من العمليات الحربية التابعة للولايات المتحدة وأدوات الإغارة النووية المنتشرة في كوريا الجنوبية وفي المناطق المجاورة في التحرك نحو مواقعها تمهيدا لغزو الشمال.

هذا، وقد صرّح الأعداء علنًا بأنّ عمليتيّ ”العزم الرئيسي“ و ”فرخ التّسر“ سوف تتضمنان هذه السنة تدريبات على مواصلة تجسيد العملية الرباعية الأبعاد لشنّ هجوم استباقي على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكذلك تدريبات ضمن إطار ظروف محاكاة عمليات نشر نظام الدفاع الصاروخي على ارتفاع عال.

والتهديدات بالحرب المذكورة أعلاه تكتسي، ضمن نسق تطوّرها، خطرا متزايدا بعد أن قامت الأطراف الإمبريالية الأمريكية منذ نهاية العام الماضي بإدخال ما لا يقلّ عن ٦ ملايين طن من الذخائر والمعدات الحربية إلى كوريا الجنوبية. وهي قد اتخذت في الآونة الأخيرة تدابير من أجل الإجلاء الطارئ لأسر أفراد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية وللمقيمين هناك من حاملي الجنسية الأمريكية.

وفي ضوء الأوضاع الخطيرة السائدة، توضّح هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري الموقف المبدئي التالي التي اتخذته القوات المسلحة الثورية التابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية:

- ١ - بعد أن شرعت مرّة أخرى الأطراف الإمبريالية الأمريكية وقوات كوريا الجنوبية العميلة في تنفيذ مناورات حرية نووية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وعلى أبواهما، فإنّ جيشنا سوف يصدّهم بأقصى أدوات العمل المضاد مثلما أعلن عن ذلك من قبل. وهذا الموقف الذي أوضحناه أمام العالم ليس مجرد كلام أجوف.
- ٢ - إذا أطلقت الأطراف الإمبريالية الأمريكية وقوات كوريا الجنوبية العميلة ولو قذيفة وحيدة إلى داخل المياه الخاضعة لسيادة جمهوريتنا، فإنّ الجيش الشعبي الكوري سوف يشن عملياته العسكرية المضادة دون شفقة أو رحمة. يجب أن يعلموا أنّ قواتنا المسلحة الثورية قد أعدت العدة وهي دوماً على أهبة الاستعداد.
- ٣ - ستكون قوات بلدان التبعية هدفاً لغاراتنا لأنها ضالعةٌ بحمق في تهديدات الحرب الجارية، وممثلةٌ للسياسة العدائية التي تنتهجها الأطراف الإمبريالية الأمريكية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. عليهم أن يضعوا في اعتبارهم أنّ هؤلاء الأعوان قد لاقوا دائماً مصيرهم البائس بسبب عربدتهم المدعومة من قبل أسيادهم. إنّ الجيش الشعبي الكوري سوف يقوِّض بلا رحمة، وبسيف العدالة النووي المجيد، عُرى الابتزاز بالحرب النووية الذي يمارسه المعتدون.

المرفق الثاني بالرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٦ آذار/مارس ٢٠١٧ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان أدلى به المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٤ آذار/مارس ٢٠١٧ فيما يتعلق بالتدريبات العسكرية المشتركة التي تنفذها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

وصف المتحدث الرسمي عمليتيّ ”العزم الرئيسي“ و ”فرخ النسر“، اللتين تندرجان ضمن المناورات العسكرية المشتركة التي تنفذها الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية، بأنّهما أكثر التحركات المكشوفة في مجال الحرب النووية التي تهدف إلى دفع شبه الجزيرة الكورية وسائر منطقة شمال شرق آسيا نحو الكارثة النووية.

فلا أحد يستطيع أن يضمن عدم تحوّل التدريبات الحربية، التي بدأت على إثر إدخال الكثير من أدوات الإغارة النووية وجحافل من القوات إلى كوريا الجنوبية وإلى المياه الإقليمية، إلى حرب فعلية، ليصبح الوضع في شبه الجزيرة الكورية يقترب مرة أخرى من حافة الحرب النووية.

وتدريبات الحرب النووية التي تُنفذها الولايات المتحدة تكتسي طابعا يتسم بمزيد من الخطورة لأنّها تجري في وقت تلجأ فيه إلى أسوأ الإجراءات الاقتصادية والسياسية وإلى أساليب الضغط على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتخطئتها في ما تتخذه من تدابير لتعزيز قوتها النووية.

إنّ الولايات المتحدة تسعى إلى إقناع الرأي العام بأنّ المناورات العسكرية المشتركة، بشقيها المتمثلين في عمليتيّ ”العزم الرئيسي“ و ”فرخ النسر“، يعود سببها إلى حصول جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الأسلحة النووية؛ ولكنّ هذا الكلام هو مجرد سفسطة تخلط كثيرا بين الحق والباطل.

إنّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تظل واقفة تتفرّج على الإدارة الجديدة للولايات المتحدة وهي تكشف عن نيتها في ممارسة ضغوط عسكرية عليها واحتياحها بذريعة بسط ”السلم بسطان القوة“.

وشدد المتحدث الرسمي على أنّ جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعبها عاقدان العزم على مواصلة تعزيز قوة الدفاع الذاتي الرادعة ومحورها القوة النووية الاستراتيجية، وذلك من أجل وضع حدّ جذري لخطر الحرب النووية الذي تعمل الولايات المتحدة على فرضه، وتوجيه ضربة انتقامية موجعة لأي استفزاز من جانب الغزاة.